B12R23A23BAC2014

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2014

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 04 سا و30 د

على المترشح أنْ يختار أحد الموضوعيْن التاليين:

الموضوع الأول

النــصّ:

قال الشاعر الجزائريّ " محمد بلقاسم خمار" على لسان الجزائر*:

1. دفقةَ الفجْرِ، مولـدَ النّورِ مَرْحَى ... عُـمَّ تلكَ الربوعَ أُنْــسًا ورَوْحَا
2. كنتَ في مُهجتي سَجينَ ظُنــونٍ ... كنتَ ليــلاً أحــالَه النّــورُ صبُحَا
3. إنّه النّصــرُ يا بــلادي ، تَغَنّيْ ... سَــاحَ كالغيثِ هاميَ المُزْنِ سَمْحَا
4. هتَفَ الخلْقُ لي وصاحوا رُعودًا ... حين أرْسَــلتُ للجبــالِ أسُــودًا
5. (أيُّ عزْمٍ هاجَ الجزائرَ للحَــرْ ... بِ) وأيُّ الآمــالِ شاعتْ وجُودًا؟
6. قلتُ حُريّتي ... فإمّــا حيـــاةٌ ... أوْ مَمــاتٌ بها أهُــزُّ الخلـــودَا
7. إنّ أصْداءَ ثوْرتي يــا " نُوفمبَر" ... لمْ تزلْ أسْـدُها بأرْضِيَ تَــزْأرْ
8. أبَديٌّ صوْتُ الجِهاد وإنْ تَــــــــــمَّ لهُ النّصْرُ في النِّضال المُظَفّــرْ
9. كُــلُّ شِبْــرٍ به دمــاء شهيـدٍ ... وبُــــذورٌ (تَفَتَّــحَتْ للتَّحَــرُّرْ)
10. أيُّها الشّهْرُ لسْتُ أنسى أسُودي ... مِن رِفاقِ عَميروش وابْنِ المَهيدي
11. كــمْ عــدوٍّ أرادنــي للمَنــايا ... وأبــى الصامِــدون إلاّ خُلــودي
12. هذه الأرضُ لي وتِلْكُمْ حُدودي ... مَنْ تَعَــدَّى فَقَــدْ تحَدّى وُجودي
13. أنَــا في مُعْجمِ الفَخارِ جَزائرْ ... أنَــا شعْبٌ شِعارُه: "أنا ثائــرْ!! "
14. أنا للخَلْــقِ قِبلَــةٌ وصَــــلاةٌ ... أنَـــا للخُلْــدِ بهْجــةٌ وبَشــــائرْ

الشرح: – **رَوْحاً:** الرَّوْحُ: بَرْدُ نَسيمِ الرِّيحِ.

– **المُزْنِ:** السَّحاب، مفرده **مُزْنَة.**

* نظَم هذه القصيدة بدمشق في 1962/11/01.

الأسئلة:

أولا: البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1. بمَ تغنّى الشاعر في النصّ ؟ وضّحْ ذلك.
2. استخرجْ من النصّ الصفات التي صوّر بها الشاعر عظمة النّصْر.
3. عاشت الجزائرُ على مَبدأ لمْ تَحِدْ عنه، ما هو؟ دُلَّ عليه من النصّ.
4. في النصّ إصرار واعتراف من الشاعر. بيّنهما مشيرا إلى الأبيات الدّالة عليهما.
5. ما الذي يعنيه الشاعر بقوله: « أنا للخَلْقِ قِبلة »؟
6. ما النمَطُ الغالبُ على النصّ ؟ اذكر مُؤشّرَيْن له.
7. لخّصْ مُحتوى النصّ بأسلوبك الخاصّ.

ثانيا: البناء اللغويّ: (06 نقاط)

1. بمَ تُوحي اللفظتانِ التاليتان: « أُسود »، « تزْأر »؟
2. بيّنْ نوع الأسلوب وغرضَه البلاغيّ في العبارتين التاليتين:
   أ- « أيُّها الشّهْر ».
   ب- « أنا شعْبٌ شعارُه: " أنا ثائرٌ!! " ».
3. ما نوْع الصورة البيانيّة في عبارة: « لست أنسى أسودي »؟ اشرحها مبيّنا أثرها في المعنى.
4. أعْربْ ما يلي إعرابَ مفرداتٍ: « أنْسَى » في الشطر الثاني من البيت الأول، و« أسودي » في الشطر الأول من البيت العاشر.
   وما يلي إعرابَ جمل: « أيُّ عزْمٍ هاجَ الجزائرَ للحَرْبِ » في الشطر الأول من البيت الخامس، و« تَفَتَّحَتْ للتّحَرُّرْ » في الشطر الثاني من البيت التاسع.
5. عيّنْ معاني حَرْفَيْ الجرّ في قوله: - « كالغيْثِ » - « هذه الأرض لي ».
6. قطّع السطرين التاليين للشاعر صلاح عبد الصبور، مبيّناً التفعيلات والبحر:
   هُناكَ شَيْءٌ فِي نُفوسنَا حَزِينْ
   قَدْ يَخْتَفِي وَلاَ يَبِينْ

ثالثا: التقويم النقديّ: (04 نقاط)

- يعكِسُ النّص الذي بين يديْك ظاهرة " الالتزام" عنْد الشعراء المعاصرين.
  عرّفْ بهذه الظاهرة، واذكر ثلاثاً من خصائصها.

الموضوع الثاني

النّــص:

«...والتاريخُ ممّا يحتاج إليه المَلِكُ والوزيرُ، والقائدُ والأميرُ، والكاتبُ والمُشيرُ والغَنِيُّ والفقيرُ، والبادِي والحاضِرُ، والمُقيمُ والمُسافِرُ.

فالمَلِك يَعتَبِر بما (مَضَى) من الدُّول ومَن سلف مِن الأمم، والوزيرُ يقْتدي بأفعالِ مَن تقدّمه مِمّن حاز فضيلتَيْ السيف والقلَم، وقائدُ الجيْش يطّلع منه على مَكايد الحرْب، ومَواقفِ الطّعْن والضرْب، والمُشير يتدبّر الرأيَ فلا يُصدِره إلاّ عن رَويّة، والكاتبُ يستشْهد به في رسائله وكُتبِه، ويتوسّع به إذا ضاق عليه المجال في سَرْبِه، والغنيّ يحمَد الله تعالى على ما أوْلاه مِن نِعمهِ ورزَقَهُ مِن نَواله، ويُنفق ممّا آتاه الله إذا علم أنّه لا بدّ مِن زواله وانتقاله، والفقيرُ يَرغب في الزهْد لِعلْمه أنّ الدنيا لا تدوم، ومَن عدا هؤلاء يَسمعُه على سبيل المُسامَرة، ووجْه المُحاضَرة والمُذاكرة، والرغْبةِ في الاطّلاع على أخبارِ الأممِ، ومَعرفةِ أيّام العربِ وحروب العجَم.

ولمّا رأيتُ غالبَ مَن أرّخ في المِلّة الإسلاميّة وضَع التاريخ على حُكْم السنين ومَساقِها، لا الدّول واتّساقِها، علمتُ أنّ ذلك ربما قطَع على المُطالِع لذّةَ واقعةٍ (استحلاها)، وقضيّةً استجْلاها، فانقضتْ أخبارُ السنة ولا استوْعبَ تكْمِلة فُصولها ولا انتهى إلى جُملتها وتفْصيلها، وانتقل المؤرِّخ بِدخول السنةِ التي تَليها مِن تلك الوقائع وأخبارِها، والمَمالك وآثارِها، والدّولة وسيَرِها، والحالة وخَبرِها، فلا يرجِع المُطالِع إلى ما كان قد أهمّه إلا بعد مَشقّة، وقدْ يعْدِل عنه إذا طالتِ المَسافةُ وبعُدتْ عليْه الشُقّةُ.

فاخترتُ أنْ أُقيم التاريخَ دُوَلاً، ولا أبْغي عن دَوْلة إذا شرعْتُ فيها حِوَلا، حتّى أسردَها مِن أوائلها إلى أواخرِها، وأذكرُ جُمَلاً مِن وقائعها ومآثرِها، وسِياقةَ أخبارِ مُلوكِها، ونَظْمَ عُقود سُلوكِها، ومَقَرَّ مَمالِكها، وتَشَعُّبِ مَسالكها، فإذا انقضتْ مُدّتُها، وانقرضتْ عُدّتُها، وانتقلتْ مِن العيْنِ إلى الأثَرِ، ومِنَ العَيان إلى الخَبرِ، رجَعْتُ إلى غيْرها فقَفَوْتُ أثرَها، وشرحْتُ خبرَها، وذكرْتُ أسبابَها، وسردْتُ أنسابَها، وبدأتُ بأصلِها، وتفوّهتُ بأخبار مَن نبَغَ مِن أهلِها، واستقصيتُها دولةً بعْد دولةٍ، ورغبْتُ مع ذلك في الاختصار دونَ الاقتصار، وأوردْتُ ما يُحتاجُ إلى إيراده مِن غيْر تَكْرارٍ أوْ إكْثارٍ».

– نهايةُ الأرَبِ في فُنون الأدبِ للنُّوَيْريّ / بتصرّف –

شرح المفردات:

- سَرْبِــهِ: طريقه.

أولا: البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1. ما أهميّة فنّ التاريخ في نظر الكاتب؟ ما تعليله لذلك؟
2. ما الذي عابه على المؤرخين الذين سبقوه؟ هلْ توافقه في ذلك؟ علّلْ.
3. اقترحَ صاحب النصّ منهجيّةً لكتابة التاريخ. وضّحها بإيجاز.
4. اعتمد الكاتب في الفقرتين الأولى والثانية منهجية في العرض. بيّنها مع الشرح.
5. إلى أيّ نوع من أنواع النثر تصنّفُ هذا النّص؟ علّلْ حكمك.
6. ما النمط الغالب على النّص؟ اذكر مؤشرين له مع التّمثيل.
7. لخّص مضمون النّص.

ثانيا: البناء اللغويّ: (06 نقاط)

1. ما الحقْل الدلاليّ للألفاظ التالية: « أخبار ـ الوقائع ـ سيَرها ـ سردتُ »؟
2. ما نوعُ الأسلوب البلاغيّ المعتمَد في النّصّ؟ ولماذا ؟
3. في العبارة الآتية: « قطّع على المُطالعِ لذّةً واقعةً استحلاها » صورة بيانية. اشرحها مبيّنا نوعها وبلاغتها.
4. عيّنْ المُسنَد والمُسنَد إليه في قول الكاتب: « وانْتقل المؤرّخ بدخول السنة... ».
5. أعربْ ما يلي إعرابَ مفردات: « يقتدي » في قول الكاتب: « والوزيرُ يقْتدي بأفعالِ مَن تقدّمهُ »، و« إذا » الواردة في قوله: « إذا شرعتُ فيها حيوّلا ».

وأعرب ما يلي إعرابَ جُمل: « مَضى » الواردة في قول الكاتب: « فالمَلِك يَعْتَبِر بما مَضى و« استحلاها » الواردة في قوله: « ربما قطّع على المُطالعِ لذّةً واقعةً استحلاها ».

ثالثا: التقويم النقديّ: (04 نقاط)

– تميّزَ الأدبُ العربيُّ في عُهود الانحطاط بجملةٍ منَ الخصائص التي لمْ ترْقَ به إلى أدبِ العصور الزّاهية.

– اذكرْ ثلاثاً منَ خصائص أدب هذه المرحلة، وثلاثةً من أبرزِ أعلامها.

عناصر الإجابة للموضوع الأوّل	العلامة	
	مجزأة	مجموع
البناء الفكريّ:(10 نقاط)		10
1. تغنّى الشاعر في النصّ بالنصر. ذلك أنّه رحّب به وعدّه فجراً جديداً وموْرداً لنور الحريّة التي ظلّت سجينة ظنونه.	2× 0.5	
2. الصفات التي صوّر الشاعر بها عظمةَ النّصْر هي: (دفقة الفجْرِ، مَولد النّورِ، كالغيْثِ هامِيَ المُزْنِ، كنتَ ليلاً أحالَه النّورُ صُبْحَا).	4× 0.25	
3. عاشت الجزائرُ على مَبدأ لمْ تَحِدْ عنْه هو الحريّة. تدلّ عليه العبارات التالية: فإمّا حياةٌ أوْ مَماتٌ، أَبَديٌّ صَوْتُ الجِهاد، أنا ثائـــرْ...	1	
4. يتمثل إصرار الشاعر في عزمه على مواصلة الجهاد بعد تحقيق النصر، والبيت الدال على ذلك رقم (8) أمّا اعترافه فيظهر في تقديره وعرفانه لمن ضحوا في سبيل عزّة الوطن وخلوده وما يدل على ذلك في النص البيتان (10) و (11).	4× 0.5	
5. الذي يعنيه الشاعر بقوله: « أنا للخَلْق قِبلة » أنّ الجزائر صارت بثورتها العظيمة رمزاً للثورة والتضحية من أجل الحرية.	1	
6. النمَطُ الغالبُ على النصّ هو الوصف الذي اتّخذ من الحوار نمطا خادما له.	1	
من مؤشّراته: – الإكثار من الصفات والنعوت – الإكثار من الأساليب الانفعالية – تحديد الزمان والمكان – حشد المفردات الدالة على الحركة – كثرة الصور البيانية – كثرة الأفعال الدالة على الحالات ...	2×0.5	
7. التلخيص: ويُراعى فيه: – المضمون	0.5	
– تقنيات التلخيص	1	
– سلامة اللغة.	0.5	
البناء اللغويّ: (06 نقاط)		06
1. تُوحي لفظة «**أُسود**» ، ولفظة « **تزْأر**» بالشجاعة وشدة البأس.	0.5	
2. نوع الأسلوب وغرضه الأدبيّ في قوله:		
أ- « أيّها الشّهْــر»: إنشاء طلبي (نداء)، غرضه التعظيم والتقديس.	2×0.25	
ب- « أنا شعب شعاره: « أنا ثائر!! »: خبر، غرضه الفخر والاعتزاز.	2×0.25	
3. الصورة البيانيّة: « لست أنسى أُسودي »: استعارة تصريحيّة، شبّه أفراد جيش التحرير بالأسود، وحذف المشبّه وصرّح بالمشبّه به، بلاغته: توضيح المعنى وتوكيده ونقله من المجرّد إلى المحسوس والمبالغة والإيجاز.	3×0.25	
4. الإعراب:		
– **أنساً**: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	0.25	
– **أُسودي**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف **والياء**: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.	0.5	
– **(أيُّ عزمٍ هاجَ الجزائرَ للحَرْبِ ؟)**: جملة مقول قول في محلّ نصب مفعول به.	0.5	
– **(تفتّحت)**: جملة فعليّة في محل في محلّ رفع نعت.	0.5	

عناصر الإجابة (تابع للموضوع الأوّل)	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
5. معاني حَرْفَيْ الجرّ في قوله:		
– « **كالغيث** »: الكاف هنا للتشبيه.	0.25	
– « **هذه الأرض لي** »: اللام هنا للملكيّة.	0.25	
6. التقطيع العروضي:		
هُنَـــاْكَ شَيْ ئُـــنْ فِيْ نُـــفُــوْ سِنَـــاْ حَـــزِيْنْ	2× 0.25	
// 0/ 0/ / 0 / 0 / / 0 / / 0 / / 0 0		
مُتَــفْعِـلُنْ مُـــسْتَفْــعِـلُــنْ مــتُفْــعِــلَاْ نْ		
قَــدْ يَخْتَــفِيْ وَلَاْ يَبِيْـــنْ	2× 0.25	
/ 0 / 0 / / 0/ 0// 0// 0 0		
مُــسْتَفْعِــلُــنْ مُتَفعِــلَاْنْ		
السطران من تفعيلة بحر الرّجز.	0.5	
التقويم النقديّ: (04 نقاط)		
الالتزام هو مشاركة الشاعر أو الأديب الناس همومهم الاجتماعيّة والسياسيّة ومواقفهم الوطنيّة، والوقوف بحزم لمواجهة ما يتطلّبه ذلك، إلى حدّ إنكار الذات في سبيل ما التزم به الشاعر أو الأديب.	2	04
من خصائصه: – الكشف عن الواقع – محاولة تغيير الواقع بما يتطابق مع الخير والحقّ والعدل – اقتراح الحلول – مسؤولية الأدب عن الحريّة، وعن الاستعمار، وعن التطوّر، وكذلك عن التخلّف.....	2	

عناصر الإجابة للموضوع الثاني	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
البناء الفكريّ: (10 نقاط)		
1. أهميّة فنّ التاريخ في نظر الكاتب تكمن في أنّه لا يستغني عنه الناس على اختلاف مواقعهم ذلك أنّه يحتاج إليه الملك والوزير والقائد والأمير والكاتب والمشير والغني والفقير والبادي والحاضر والمقيم والمسافر.	2×0.5	10
2. عاب الكاتب على المؤرّخين الذين سبقوه كونهم يسجّلون وقائع التاريخ بحسب السنوات لا تواريخ الدول متتابعةً.	1	
– يبدي التلميذ رأيه بالموافقة أو الاعتراض مع التعليل.	2×0.5	
3. اقترح الكاتب منهجيّة مثلى ــ في نظره ــ لكتابة التاريخ تتلخّص فيما يلي: يسجّل وقائع كلّ دولة على حدة دون الوقوف عند أحداث السنوات ولا ينتقل من دولة إلى أخرى حتّى يستوفي جميع ما يتصل بتاريخها من أوائلها إلى أواخرها وذكْر مقارّ ممالكها وسرد أنسابها والإشارة إلى مَن نبغ من رجالها في أسلوب يقوم على الاختصار في غير إخلال مع استيفاء كلّ ما هو ضروريّ من تاريخ الدول دون إعادة أو إطناب.	1	
4. اعتمد الكاتب في الفقرتين الأولى والثانية منهجية في العرض وهي: التفصيل بعد الإجمال، حيث ذكر حاجة مجموعة من الناس لعلم التاريخ على سبيل الإجمال في الفقرة الأولى، ثم عاد ليُفصِّل حاجة كل فرد من هذه المجموعة لعلم التاريخ في الفقرة الثانية.	2×0.5	
5. نوع النصّ من النثر العلميّ المتأدّب لأنّ صاحبه ناقش فيه مسألة علميّة تتعلّق بمنهجية كتابة التاريخ بأسلوب أدبي.	2×0.5	
6. النمط الغالب على النصّ هو التفسيريّ.	1	
– من مؤشّراته: (التعليل والتفسير وبيان الغاية تبريرا للموقف المتخذ– كثرة التعريفات والشروح– بروز أفعال المعاينة والملاحظة والاستنتاج والوصف– الكلمات التقنية الخاصة بالموضوع– هيمنة ضمير الغائب والأسلوب الخبري– استعمال صيغ المصدر لما فيها من فعل مستمر غير مقترن بزمان أو مكان ...). مع التمثيل بعبارات من النص.	4× 0.25	
7. التلخيص: ويراعى فيه ما يلي: – المضمون	0.5	
– تقنية التلخيص	1	
– سلامة اللغة	0.5	
البناء اللغويّ: (06 نقاط)		06
1. الحقل الدلاليّ للألفاظ: « **أخبار ــ الوقائع ــ سيرها ــ سردتُ** » هو علمُ التاريخ.	0.5	
2. نوع الأسلوب البلاغيّ المعتمد في النّصّ هو الخبريُّ لحاجة الموضوع إلى هذا النوع من الأساليب كون الكاتب في معرض الشرح والتفسير والمناقشة.	2× 0.5	

عناصر الإجابة (تابع للموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
3. في العبارة « قطَع على المُطالِع لذّةً واقعةً استحلاها » شبّه الكاتب المطالعة بطعام حلو المذاق فذكر المشبّه " المطالعة " وحذف المشبّه به " الطعام " وأبقى على ما يدل عليه " لذة استحلاها ". فهي استعارة مكنية. بلاغتها: تجسيد المعنوي (المطالعة) في صورة محسوسة (الطعام) ممّا ساهم في تقوية المعنى وإيضاحه وتقريبه من الذهن.	3× 0.5	
4. – المسند في العبارة هو الفعل (انتقل). – المسند إليه هو الفاعل (المؤرِّخ).	2× 0.5	
5. الإعراب: – **يقتدي**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثّقل. – **إذا**: ظرف لما يُستقبل من الزمن، متضمّن معنى الشرط، مبنيّ على السكون في محلّ نصب وهو مضاف.	2×0.5	
– **مَضى**: جملة فعليّة، صلة الموصول، لا محلّ لها من الإعراب. – **استحلاها**: جملة فعليّة في محلّ نصب نعت.	2× 0.5	
التقويم النقديّ: (04 نقاط) * بعض خصائص أدب الانحطاط: – التنميق اللفظيّ – الإغراق في البديع – نظم الألغاز والأحاجي – الميل إلى المقطوعات القصيرة – وصف الأشياء المألوفة – استعمال الكلام الصريح والألفاظ العاميّة والكلام غير المعرَّب – شيوع المدائح النبويّة وشعر الزهد – طغيان النثر العلميّ – تقليد فحول شعراء الأقدمين – كثرة الموساعات العلميّة ...	2.50	04
* الأعلام: البوصيري – ابن نباتة – ابن خلدون – القزويني – ابن منظور – النويري – ابن خلكان – ابن بطوطة	1.50	
ملحوظة: يكتفي المترشح بذكر ثلاث خصائص وثلاثة أعلام.		